

## تحسين الأداء على آلة الكمان بكلية التربية الأساسية من خلال تدريبات مستنبطة من الأناشيد المدرسية للمرحلة الابتدائية بدولة الكويت

هيا عبد العزيز محمد إسحاق

### ملخص:

أن التكنيك أو التقنية وكما يراه بعض الموسيقيين والمهتمين بالتربية الموسيقية في مجال دراسة المهارات الموسيقية، هو سلسلة من الحركات العضلية، كما أن تقنيات العزف على آلة الكمان من أهم الأسس التي يعتمد عليها الدارس في مختلف مراحلها التعليمية، لذا هدف البحث إلى استنباط مجموعة من التدريبات لتحسين الأداء التكنيكي لدارسي آلة الكمان تعتمد على الأناشيد المدرسية للمرحلة الابتدائية بدولة الكويت، اتبع البحث المنهج الوصفي (تحليل محتوى) على عينة من الأناشيد المدرسية المقررة على المرحلة الابتدائية في دولة الكويت (خمسة أناشيد) وقد قامت الباحثة بابتكار (١٥) تدريب تكنيكي مستوحاه من أناشيد المرحلة الابتدائية عينة البحث)، وقد أسفرت النتائج عن إلقاء الضوء على السمات الفنية مميزة لموسيقى أناشيد الأطفال بالمرحلة الابتدائية في دولة الكويت، من حيث الإيقاع واللحن، كما تحققت الباحثة من صدق وثبات فاعلية التمرينات المقترحة، واختتمت الباحثة بمجموعة من التوصيات كان أبرزها محاولة الاستفادة من النماذج المبتكرة من قبل الباحثة في مقررات آلة الكمان بالكليات والمعاهد الموسيقية المتخصصة، والاهتمام برفع الكفاءة العزفية لخريجي الكليات الموسيقية المتخصصة من خلال البرامج المقدمة لديهم حتى يعود عليهم بالنفع في حياتهم المهنية المستقبلية.

الكلمات الدالة: آلة الكمان، الأناشيد المدرسية، المرحلة الابتدائية

### المقدمة:

تكمن رسالة قسم التربية الموسيقية بكلية التربية الأساسية التابعة للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في تهيئة معلم قادر على تدريس مادة التربية الموسيقية في مدارس دولة الكويت. ويسعى القسم منذ إنشائه إلى تذليل العقبات التي تواجه الطلاب حتى يمكنه الارتقاء في العملية التعليمية، كما يهتم قسم التربية الموسيقية بتخريج معلمين ومعلمات حاصلين على

شهادة البكالوريوس بالتربية الموسيقية تخصص تربية موسيقية على قدر من الكفاءة والجودة، يعمل بعض الخريجين والخريجات قسم التربية الموسيقية في قطاعات مختلفة بالدولة، ويعمل معظم خريجين وخريجات القسم التربية الموسيقية في وزارة التربية حتى يلبوا احتياجات مدارس دولة الكويت في مراحل رياض الأطفال، الابتدائي، المتوسط والثانوي، كما يسعى قسم التربية الموسيقية بكلية التربية الأساسية لتوجيه كل الطاقات والخبرات التي يتعرض لها الطلاب نحو هدف محدد وهو إعداد خريج متميز، لذا شملت المقررات الدراسية العديد من الخبرات والمواد التي يتعرض لها الطالب في فترة إعداده (الموقع الرسمي لقسم التربية الموسيقية كلية التربية الأساسية متاح في الرابط <http://www.paaet.edu.kw/mysite/Default.aspxS>).

ومن المواد الهامة التي يتعرض لها الطالب والتي تعمل على إعداده في مجال العزف هي مادة العزف المنوع (تخصص كمان) والتي تدرسها الطالبات على مدار أعوام دراستهن بالكلية، والتي تحتوي مقرراتها على تمارين التكنيك الهادفة لتحسين قدرات الطالبات العزفية.

أن التكنيك أو التقنية وكما يراه بعض الموسيقيين والمهتمين بالتربية الموسيقية (في مجال دراسة المهارات الموسيقية)، هو (سلسلة من الحركات العضلية)، كما أن تقنيات العزف على آلة الكمان من أهم الأسس التي يعتمد عليها الدارس في مختلف مراحل التعليم وذلك لبناء تكنيك اليد اليمنى والذي يتمثل في الأداء بالقوس وتكنيك اليد اليسرى والذي يتمثل في الأداء بالأصابع، وقد قام العديد من العلماء والمؤلفين والعباقرة بوضع العديد من الكتب لدراسة تكنيك العزف وذلك بهدف تنمية المهارات التكنيكية للعازفين،

وهو الطريقة التي يعالج بها الفنان التفاصيل الفنية، وعندما يستطيع الدارس أن يتضمن الطريقة التي يستخدم بها حركاته العضلية على النحو الصحيح يؤدي ذلك إلى السلوك الأكثر أوتوماتيكية (عبد المنعم، ٢٠١٦: ٦).

وقد عكف الكثير من الباحثين بالكليات والمعاهد المتخصصة على تطوير وتحسين المناهج العلمية للآلة فنجد دراسة (جمعة، سامي، ٢٠٠٣) والتي عملت على تحليل أسلوب أداء بعض تقنيات آلة الكمان عند أوتكار سيفشك Otakar Sevcik، وكان من توصيات الدراسة السعي لتوفير تمارين تكنولوجية مستوحاه من الألحان الشعبية والمستساغة لكل مجتمع ، ودراسة (البلوشي، سلمان ، ٢٠١٠) والتي هدفت إلى تحسين الأداء على آلة الكمان من خلال صياغة بعض التدريبات التقنية المستوحاه من الموروث الشعبي الكويتي (السامري)، والتي أكدت على ضرورة الاهتمام بالأداء التكنيكي للدارسين.

وعليه فقد تضمنت المناهج الدراسية لأله الكمان بالكليات والمعاهد المتخصصة وفي المراحل الدراسية المختلفة عددا من التمرينات التكنولوجية والتي تهدف في مجملها الي تحسين الأداء العزفي على آلة الكمان بهدف الوصول بالطالب الي مستوي متقدم في العزف، وهو هدف رئيسي من أهداف قسم التربية الموسيقية بكلية التربية الأساسية في دولة الكويت.

### مشكلة البحث

من خلال تدريس الباحثة آلة الكمان لطلاب كلية التربية الأساسية في دولة الكويت، لاحظت ضعف الأداء التكنيكي لديهم، كما لاحظت اهتمام

الطلاب بحفظ أناشيد المرحلة الابتدائية لعزفها والاستعانة بها أثناء تدريسهم حصص التربية الموسيقية بفترة التربية الميدانية، كما لاحظت ما في تلك الأناشيد من العبارات اللحنية والتقنيكية المتنوعة والتي يمكن من خلالها إثراء المقررات الدراسية لآلة الكمان بتدريبات للأداء التقنيكي، ما دعا لتفكر في استخدام الأناشيد المدرسية للمرحلة الابتدائية بدولة الكويت في إعداد مجموعة من التدريبات التقنيكية لتحسين الأداء العزفي لدى دارسي الآلة.

### أسئلة البحث

- ١- ما إمكانية توظيف ألحان الأناشيد المدرسية للمرحلة الابتدائية بدولة الكويت في إعداد بعض التدريبات لتحسين الأداء التقنيكي لدارسي آلة الكمان بكلية التربية الأساسية؟
- ٢- ما فاعلية التدريبات المقترحة في تحسين الأداء التقنيكي لدارسي آلة الكمان بكلية التربية الأساسية؟

### هدف البحث

يهدف البحث إلى استنباط مجموعة من التدريبات لتحسين الأداء التقنيكي لدارسي آلة الكمان تعتمد على الأناشيد المدرسية للمرحلة الابتدائية بدولة الكويت.

### أهمية البحث

ترجع أهمية هذا البحث إلى التوصل إلى إعداد خريجين سواء من كلية التربية الساسية في دولة الكويت أو من الكليات والمعاهد الموسيقية

المتخصصة على درجة فائقة من الأداء التكنيكي على آلة الكمان، ما يعود عليهم بالنفع سواء في المجال الأكاديمي أو المجال العملي.

### فروض البحث

تفترض الباحثة أن

١. للأناشيد المدرسية للمرحلة الابتدائية في دولة الكويت سمات وخصائص فنية مميزة تفيد في إعداد التدريبات التكنيكية لآلة الكمان.
٢. التدريبات التكنيكية المقترحة من قبل الباحثة تعمل على رفع مستوى الأداء التكنيكي لدي دارسي آلة الكمان في كلية التربية الأساسية.

### إجراءات البحث

#### (أ) منهج البحث

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي (تحليل محتوى): وهو يقوم على وصف ظاهرة من الظواهر للوصول إلى أسباب هذه الظاهرة والعوامل التي تتحكم فيها، مع استخلاص النتائج لتعميمها، ويقصد بالمنهج الوصفي في هذا البحث هو وصف وتحليل خصائص الأناشيد المدرسية المقررة على المرحلة الابتدائية في دولة الكويت، وإعداد بعض التدريبات التكنيكية المعتمدة على خصائص تلك الأناشيد المدرسية والتي قد تفيد دارس آلة الكمان (صادق وأبو حطب، ١٩٩١: ١٠٢).

#### (ب) عينة البحث

- مجموعة من الأناشيد المدرسية المقررة على المرحلة الابتدائية في دولة الكويت وهي:

جدول (١) عينة البحث من الأناشيد المقررة

النشيد المقرر	الصف
نشيد صياح الديك	الصف الأول الابتدائي
نشيد يا أعز الأصدقاء	الصف الثاني الابتدائي
نشيد قلبي	الصف الثالث الابتدائي
نشيد يارب يا فتاح	الصف الرابع الابتدائي
نشيد يا إلهي	الصف الخامس الابتدائي

- عينة من طلاب مقرر عزف منوع كمان ٣ بقسم التربية الموسيقية بكلية التربية الأساسية دولة الكويت - وعددهم (٥) طالبات، استعانت بهم الباحثة لتقنين التدريبات المقترحة من حيث الصدق والثبات.

ج) أدوات البحث

استبانة استطلاع رأي السادة الخبراء في مدى ملاءمة التدريبات المقترحة من قبل الباحثة لتحقيق أهداف البحث.

حدود البحث

- الحدود الزمنية: العام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠
- الحدود المكانية: كلية التربية الأساسية دولة الكويت
- الحدود الفنية: الأناشيد المدرسية المقررة على المرحلة الابتدائية بمدارس وزارة التربية دولة الكويت

## مصطلحات البحث

### • التكنيك أو التقنية Technique

البراعة الميكانيكية الناتجة عن السيطرة التامة على عضلات الجسم والتحكم في استخدام أجزائها بمرونة تسمح لها بأداء التفاصيل الدقيقة في الأعمال الموسيقية، فالتقنيات تجعل المؤدى قادراً على التحكم في الطاقة الحركية حيث يشارك العقل العضلات لاكتساب المهارة الأدائية، على أن التكنيك لا بد أن يعتمد على القواعد والأسس السليمة التي اصطلح عليها (Barry, 2010: 38)

### • الأداء Performance

يتضمن الأداء المهاري سلسلة من الاستجابات، وعادة ما تكون هذه الاستجابات من النوع الحركي الذي يتضمن أنشطة عضلية، إي حركات الأطراف (الأصابع - الأيدي - الأذرع - الأرجل - الأقدام - أصابع القدم - حركات أعضاء الكلام - إلى آخره) وكل حركة يمكن اعتبارها ارتباطاً فردياً بين مثير واستجابة (سمك، ٢٠١٢: ١٤).

### • المهارة العزفية Playing skills

نمط من أنماط المهارة الحركية وتتميز بالتأزر بين حركات أو أعضاء الحركة (اليد - الأصابع - وأعضاء الحس "العين والأذن") وهي تلك المهارة الناتجة من اكتساب مرونة، وحرية، وتحكم في العضلات المستخدمة في العزف، والأصابع، والرسغ ومرونته، والساعد وثباته، والوقوف بشكل مستوى من خلال الوقفة الصحيحة للقدمين ووضع الآلات

بشكل زاوية على الكتف وكل هذه الصفات مع الاستخدام السليم لعزف المقطوعات الموسيقية والتي تتطلب عادات عضلية وذهنية سليمة أثناء التمرين الشاق المتواصل (رجب، ١٩٨٢: ٣٦) والمهارة في العزف على آلة الكمان هي "موهبة موسيقية ودقة في الأنامل وميلاً للموسيقى ثم تعلمها جيداً في الأصول العامة للموسيقى (البلوشي، ٢٠١٠: ١٠٥)

### • التدريب Training

هو ذلك النظام الذي يتبع في دراسته فن من الفنون أو مهنة من المهن أو دراسة أعمال أي وظيفة، أو بمعنى آخر هو عملية النشاط المستمر بقصد إمداد الشخص بمهارات وخبرات واتجاهات تجعله صالحاً وملائماً للممارسة لعمل أو مهنة ما (الطويل، ٢٠٠٢: ٦٨).

وينقسم هذا البحث إلى جزئين:

الجزء الأول: الإطار النظري ويشمل.

- دراسات سابقة مرتبطة بموضوع البحث.
- التقنيات العزفية على آلة الكمان .
- مراحل تطور الأداء التكنيكي على آلة الكمان.

الجزء الثاني الإطار التطبيقي

ويشمل إعداد مجموعة من التدريبات التكنيكية مستنبطة من الأناشيد المدرسية للمرحلة الابتدائية بدولة الكويت تهدف إلى تحسين الأداء على آلة الكمان بكلية التربية الأساسية، وتقنين تلك التدريبات من خلال مجموعة من المحكمين المتخصصين بهذا المجال.



## أولاً: الجزء النظري

### • دراسات سابقة مرتبطة بموضوع البحث

#### - الدراسة الأولى بعنوان

#### (تدريبات تكتيكية لتغيير أوضاع العزف على آلة الكمان)

هدفت الدراسة الى تسهيل عملية الانتقال بين الأوضاع المختلفة للعزف على آلة الكمان، ولقد قام الباحث بوضع تمارين تكتيكية تسهل عملية الانتقال بين أوضاع العزف المختلفة وتقتصر على الانتقال بدءاً من الوضع الأول حتى الوضع الثالث فقط، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي (تحليل محتوى) وقد أسفرت النتائج عن الاستفادة من التمارين الموضوعية من قبل الباحث في تحسين مستوى أداء الانتقال بين الأوضاع المختلفة (ليبي، ١٩٩٥: ٢٥٧) تتفق الدراسة مع البحث الحالي من حيث إعداد مجموعة من التدريبات التكتيكية كما تتفق في منهج الدراسة المتبع، وتختلف في اهتمام البحث الحالي باستنباط التدريبات التكتيكية من خلال الأناشيد المدرسية المقررة على المرحلة الابتدائية في دولة الكويت

#### • الدراسة الثانية بعنوان

#### (الاستفادة من الموروث الشعبي الكويتي في تحسين الأداء على آلة الكمان)

هدف البحث إلى تحسين الأداء على آلة الكمان من خلال استساغته بعض التدريبات التكتيكية المستوحاة من الموروث الشعبي الكويتي ، اتبع البحث المنهج الوصفي على عينة تحددت في مجموعة من الأغاني الشعبية وعددها سبعة تم اختيارهم على أساس التنوع بين قوالها وألوانها الغنائية،

وخلصت النتائج عن إعداد الباحث مجموعة من التدريبات التكنيكية المستوحاة من الأغنيات الشعبية موضوع البحث، التي من دورها عملت على تحسين الأداء على آلة الكمان (البلوشي، ٢٠١٠: ١٥٦)، تتفق الدراسة في الاهتمام بتحسين أداء دارس الكمان، وتختلف في اهتمام البحث الحالي بتوظيف ما اكتسبه من مقرر الأناشيد المدرسية للمرحلة الابتدائية في صياغة مجموعة من التدريبات التكنيكية لآلة الكمان.

• الدراسة الثالثة بعنوان

(الاستفادة من بعض الألحان العالمية في إعداد بعض المقطوعات الدراسية لآلة الكمان)

هدفت الدراسة إلى دراسة أساليب أداء المقطوعات الصغيرة ذات الجمل اللحنية لآلة الكمان المأخوذ من بعض الألحان العالمية، وتبسيط أداء الألحان من خلال اختيار الأوضاع و الترقيمات والأقواس المناسبة وبعض التدريبات المقترحة للتمكن من أدائها، قاما الباحثان باختيار نماذج من كونسرتات ورونندو ومنتالية السيمفونية ووضع ترقيم لتلك النماذج بما يتناسب والمراحل المختلفة لدارسي الكمان لمرحلة البكالوريوس كلية التربية الموسيقية، مع إظهار تحليل بسيط لبعض الأجزاء لتذليل صعوبة الأداء لتلك النماذج (عبد العزيز، ميرفت وجمعه ، سامي ، ٢٠٠٣ ، ٩٥)، تتفق تلك الدراسة مع موضوع البحث الحالي في إعداد بعض التدريبات التكنيكية لآلة الكمان مع وضع الإرشادات والتمارين التي من شأنها تذليل صعوبة أدائها، وتختلف في اهتمام البحث الحالي بإعداد مجموعة من التدريبات التكنيكية لآلة الكمان مستنبطة من الأناشيد المدرسية.

## التقنيات العزفية على آلة الكمان.

### جدول (٢) التقنيات العزفية على آلة الكمان

التقنية	التفصيل
العزف المتصل Legato	هو عزف نغمتين أو أكثر في قوس واحد، ويعد العزف المتصل من أكثر أشكال الأداء استخداماً وإذا تم عزفه بمهارة أصبح له جاذبية خاصة، ولإتقان هذا الشكل يجب مراعاة أن تكون حركة انتقال الذراع فوق الأوتار غير ملحوظة وبدون أي خشونة ( : Aure ١٩٩٣ ) ويشار للعزف المتصل في التدوين الموسيقي بقوس (Slur) يشمل مجموعة من النغمات.
العزف المتقطع Staccato	هو تقطيع الأصوات وانفصالها عن بعضها بسكتات تعادل نصف قيمتها الزمنية ويشار إليه بوضع نقط أعلى أو أسفل النغمات (بيومي، ١٩٩٣: ٣١٠)
العزف المتقطع الثقيل Détaché	اصطلاح فرنسي معناه النغمات غير المربوطة (Nonlegato) ويتم بعزف كل نغمة منفردة في قوس منفصل مختلف في الاتجاه ولا توجد وقفات بين النغمات ولذلك يجب أن تستمر كل ضربة قوس حتى تبدأ النغمة التالية ويمكن أداء هذا العزف المتقطع الثقيل بأجزاء مختلفة من القوس سواء في الجزء العلوي أو من منتصفه أو من الكعب ويرمز له بعلامة (-) أسفل النغمات.
الطرق بالقوس Marcato	كلمة فرنسية مشتقة من الكلمة الإيطالية " Martella " ومعناها المطرقة، ويرمز لهذه الطريقة بإحدى العلامتين ( ^ ، < ) ويتميز هذا اللون بأداء النغمات بشدة وصلابة بالضغط على كل نغمة بما يشبه المطرقة، وذلك مع التصاق القوس بالوتر ويكون العزف بقوة، وباستخدام مساحة ضيقة من القوس ( 3 : ١٩٩٩ ) Aure
النبر Pizzicato	يستبدل استخدام القوس أحياناً عند الأداء على الآلات الوترية بالنبر على الأوتار، ويطلق عليه مصطلح (Pizzicato) وتختصر بكلمة (Pizz) حيث يؤدي النبر بواسطة الإصبع الأول (السبابة) في اليد اليمنى بنقر الوتر بالإصبع من أعلى إلى أسفل وليس العكس، وعندما يتم العودة إلى العزف بالقوس يكتب كلمة
الترديد Tremolo	الترديد هي التكرار السريع جداً والمنتظم لحركة القوس صعوداً وهبوطاً على وتر واحد أو وترين لنغمة أو نغمتين أكبر من مسافة الثانية، ويظهر الترديد عن طريق ضربات منسجمة ومتقاربة للقوس، والترديد في أدائه أشبه بشكل الديتاشيه القصير ويعتمد في أدائه على مرونة الرسغ فأداؤه من طرف

<p>القوس العلوي معتمداً على خفه وحرية اليد ينتج عنه صوت خافت (P) إلى حد ما، وكلما اقتربنا من وسط القوس مع الأداء بالذراع كله مع زيادة مساحة الأداء القوس ينتج عنه صوت قوى (F) ويجب مراعاة استرخاء اليد أثناء الأداء ويشار إلى الترعيدة بوضع عدة خطوط على ذيل النوتة الموسيقية أو بين النغمتين.</p>	
<p><b>التفصيل</b></p>	<p><b>التقنية</b></p>
<p>الأريجييو هو أداء أصوات التآلف بالتعاقب الواحد تلو الآخر صعوداً أو هبوطاً ، ويؤدى الأريجييو في آلة الكمان بمرور القوس فوق الأوتار الأربعة بحركة متساوية في القوس الصاعد والهابط بدون أي ضغط من اليد وباستخدام نصف القوس العلوي</p>	<p><b>الأريجييو</b> <b>Arpeggio</b></p>
<p>وينشأ هذا الاهتزاز عن استخدام عضلة اليد والرسغ والذراع وطرف الإصبع، ويمكن استخدام الاهتزاز لكل النغمات المعفوفة باستثناء النغمات ذات الامتداد الزمني القصير.</p>	<p><b>الاهتزاز</b> <b>Vibrato</b></p>
<p>هو زحلقة بين نغمتين مع توضيح جميع النغمات الكروماتية الواقعة بينهما، ويؤدى بإصبع واحد على وتر واحد بقوس مترابط. (علام، ٢٠١١ : ١٩١).</p>	<p><b>الزحلقة</b> <b>Glissando</b></p>
<p>مصطلح يقصد به الموسيقي المتعددة الألحان فهو مزج بين نغمتين أو أكثر من طبقات صوتية مختلفة تسمع معاً في آن واحد، كما يمكن أداء التصويت الهوموفوني Hemophony والتالفات Chords وهو عزف أكثر من نغمتين في نفس الوقت مما يعطي توافق هارموني مع بعضها البعض (الجبالي، ١٩٨٣ : ٢٦)</p>	<p><b>تعدد التصويت</b> <b>polyphony</b></p>
<p>وهو أداء النغمات منفصلة بعضها عن بعض نتيجة وثب القوس على الوتر، وعند أداء هذا النوع يجب أن تكون اليد اليمنى في حالة من الاسترخاء والليونة والمرونة المناسبة، وتقوم اليد اليمنى بأداء حركة هابطة نصف دائرية بالقوس فوق الأوتار يلمس فيها شعر القوس الوتر بسرعة، وتعود بعدها بالقوس بالحركة النصف دائرية مرة أخرى صعوداً لأداء النوتة التالية، ويرمز لها في المدونة الموسيقية بكتابة كلمة (Spiccato) أعلى النغمات.</p>	<p><b>وثب القوس</b> <b>Spiccato</b></p>
<p>الريكوشيه أحد أشكال القوس الطائرة وهو مبنى على حركة الارتداد الطبيعي لعصا القوس وفيه تؤدي نغمات متعددة في قوس واحد سواء كان صاعداً أو هابطاً ولكن بدفعه واحدة تكون لأول نغمة مما يسمح للقوس بالقفز بمفرده مثلما تقفز الكرة المطاطية.</p>	<p><b>القوس الطائر</b> <b>Riccochet</b></p>

محاكاة لصوت آلة الفلوت، وتحدث عن طريق سحب القوس مع اللمس الخفيف جداً بإصبع واحد على الأوتار المطلقة لنفس موضع الصوت الأصلي ويرمز لها في التدوين برمز (0) ويطلق على ما يصدر من هذه الأصوات مصطلح الأصوات الهارمونية (التوافقية) الطبيعية Les sons Harmoniques Naturels (عبد المنعم، ٢٠١٢: 88)	التوافق الطبيعي Flautato flageolet
يعد أول ظهور لهذه التقنية والمعروفة باسم كول ليجنو Con legno في عمل موسيقي غربي بعنوان هاركي هاركي "harke·Harke" (١٦٠٥) للمؤلف الموسيقي توبياس هيم Hume Tobias حيث دون أسفل النغمات عبارة أنقر تلك النغمات بخليفة قوسك	العزف بخشب Con legno

### مراحل تطور الأداء التكنيكي على آلة الكمان

تأثر تطور "تكنيك العزف" على آلة الكمان بتطور صناعتها، وجاء هذا التطور عبر العصور المختلفة التي مرت بها صناعة هذه الآلة، وينبغي أن نشير إلى أن هذا التطور جاء بالتعاون الوثيق بين العازفين وصانعي الآلات الموسيقية الوترية فحصلت تغيرات وظهرت نماذج مختلفة ومتطورة استجابة لمتطلبات الوظائف والحاجات الفنية، وأيضاً استجابة للاستحداثات الأدائية "التكنيكية" وأيضاً كنتيجة لمتغيرات الواقع المادي الصوتي والحسي والجمالي فإذا زادت تجارب صانعي الآلات ومحاولاتهم يوماً بعد يوم كان ذلك نتيجة مطالبة عازفي الآلة بالأفضل والأفضل فوصول الآلة إلى ما وصلت إليه كان نتيجة مجهود هؤلاء الصناع المهرة فأخذ هؤلاء الصناع يضيفون إليها من خبراتهم في صناعتها حتى وصلت إلى ما وصلت إليه، وعند ملاحظة أسلوب التطور الذي مرت به مؤلفات الآلة وأسلوب مؤلفيها فأنها مرت بعدة مراحل هي:

### المرحلة الأولى

وتبدأ هذه المرحلة منذ أوائل القرن السابع عشر حتى النصف الأول من القرن الثامن عشر، وفي هذه المرحلة بدأت آلة الكمان تحل محل الآلات القديمة، وينبغي أن نشير هنا إلى أن سبب احتلال آلة موسيقية موقع آلة أخرى إنما يرجع ذلك إلى عدة أسباب، منها عدم إمكانية مسايرة الآلة الأقدم التطور الحاصل في المادة الموسيقية المستحدثة، بحيث تؤدي الآلة الحديثة الشكل الفني الجديد أو التغيير الحاصل في متطلبات العصر بالنسبة إلى طبيعة البناء الديناميكي واللون الصوتي وتحقيق القيم الجمالية والذوقية المطروحة وما إلى ذلك، وتتسم موسيقى هذه الفترة بالأداء الهادئ والرزين وتهذيب الشعور العاطفي والسيطرة عليه وظهر ذلك جلياً في موسيقى تلك الفترة (Edwards,2011: 59).

### المرحلة الثانية:

وتبدأ هذه المرحلة في الفترة من النصف الثاني من القرن الثامن عشر حتى أوائل القرن التاسع عشر، وفي هذه المرحلة طرأت تغيرات على بناء وتركيب آلة "الكمان" فأصبح استخدام "القوس" أكثر تنوعاً، أيضاً استخدام الأوضاع العليا بشكل أكثر حرية وتغيرات الصوت لأجل نوعية النغمة، واستخدام "الاستكاتو Staccato وضربات القوس" "السالتاتو Saltato والبيتزكاتو Pizzicato"، و "الليجاتو Legato" ثم حدثت تغيرات في بناء الكمان وذلك على يد صناع مهارة أمثال "ستراديفاري، وجوارنيري، وآماتي، وماجيني" وغيرهم نتج عنها "تغير كبير في الأسلوب الفني و أيضاً تغيرات خاصة بالأداء (Norman,2006: 103)، مثل وضع

إشارات وترقيعات خاصة بالأصابع والعزف في الأوضاع العليا بشكل أكثر حرية، فأدى ذلك كله إلى إنتاج مجموعات أكثر من الأصوات وتغيرات في نوعية النغمة.

### المرحلة الثالثة:

وتبدأ هذه المرحلة في أوائل القرن التاسع عشر وكانت موسيقى هذه المرحلة قوية الأثر بتجديداتها المتعددة وعناصرها المختلفة التي تدل على أكثر ما تكون بالعدوانية والتشاؤم والعنف في الإحساس وفي التعبير، والتغني بالطبيعة والحب والتهويل في الوصف والتشاؤم، فكان القوس لا يبد وأن يضرب الأوتار بشدة وذلك لإنتاج الخصائص الصوتية الخشنة وهي تتصف بالصعوبة الغير عادية في الأداء وفي الأسلوب، فوضعت بذلك العازف أمام "تكنيك" وأداء فني أكثر تطوراً وتقدماً، كما أنه تم إدخال عناصر لم تكن مطروقة من قبل، إلا أن المؤلفون في هذه المرحلة كانوا أكثر دقة في ترقيم موسيقاهم من سابقهم مما يقلل بذلك من كمية التخمين عما يقصدون، وقد أدى هذا التطور إلى ظهور أساليب جديدة لم تكن موجودة من قبل وأشكال أدائية تعبيرية جديدة وظهر ذلك من خلال العزف الانفرادي وإبراز إمكانيات الآلة، مع إظهار أهمية العازف المنفرد وذلك في موسيقى كل من: بيتهوفن في الفترة الثانية من حياته، برامز (١٨٣٣ - ١٨٩٣)، تشايكوفسكي (١٨٤٠ - ١٨٩٣)، مندلسون، كروتزر (١٧٥٦ - ١٨٣١)، فيوتى (١٧٥٥ - ١٨٢٤) خاتشاتوريان، بيلابارتوك. (Barry,2010: 82)

### أناشيد الأطفال المدرسية

تعد الأناشيد المدرسية من أهم الأنشطة والخبرات التي يمر بها الطفل خلال مراحل تعلمه بجميع المراحل الدراسية والتي تسهم بشكل فعال في تنشئتهم الاجتماعية و تنمية الحس وإكسابهم القيم السلوكية الحميدة منذ الصغر، وعُرفت الأناشيد المدرسية بأنها نص هادف ، ذو معنى ديني أو وطني أو اجتماعي يعمل على بث الأسس التربوية للطفل ، ويلحن في حدود إمكانيات منطقة الطفل الصوتية طبقاً لعمره الزمني ، ويصاحب هذا اللحن بمصاحبة هارمونية تصلح للمرحلة الابتدائية(ناصر، محمد، ٢٠٠١: ١٨) كما عُرفت على أنها مظهر هام من مظاهر الموسيقى بالنسبة لمراحل الدراسة المختلفة ليس فقط لأنه أداه هامه في تكامل شخصية الطفل ولكن أيضاً للخبرات والتجارب التي تحدث وتكتسب أثناء ممارستها لأن الغناء مشوق بذاته ولذلك فهو وسيلة جيدة لكسب المعرفة والقيم والسلوكيات ، فإن الطفل يقبل على الغناء في سن مبكرة إذ يجد فيه وسيلة محببة إلى نفسه للتعبير عن احساساته وعواطفه ، ويمارس الطفل الغناء بصورة طبيعية ، فهو يتغنى فيما ينطق من حروف بطريقة تتناسب مع قدرة نموه وتكوينه ، وتشكل اللغة عروضاً إيقاعياً ولحنياً يحسها الطفل أكثر من غيره بل ويتغنى بأغلب أسرارها في تلقائية غريزية والنشاط الذي يبذله الطفل في الغناء يفيد نفسه نفسياً وصحياً واجتماعياً (عبد المحسن، داوود، ٢٠٠٢: ٣٥)

### خصائص الأناشيد المدرسية

تتكون الأناشيد المدرسية من خمسة عناصر رئيسية وهي الكلمات والإيقاع واللحن والمصاحبة الهارمونية والطبقة الصوتية، كما أن لحن



الأغنية يجب أن يراعى فيه إمكانية الطفل الصوتية وحتى تصل الأغنية  
المدرسية إلى الأهداف التربوية الموسيقية المرجوة، ولكي تصبح أيضاً في  
خدمة العناصر الموسيقية المختلفة وحتى يظهر دورها في تنمية شخصية  
الطفل لا بد أن تتوفر في الأناشيد خصائص معينة وهي :

**أولاً من حيث الكلمات :** يجب أن تكون سلسلة بسيطة بحيث تقرب  
قدر المستطاع من لغة الحديث، عباراتها واضحة معبرة عن موضوع النشيد  
يسهل حفظها وتذكرها ولا يستغرق حفظها وقتاً طويلاً .

**ثانياً من حيث اللحن :** أن يكون جميلاً معبراً عن روح الكلمات  
ومعناها، أن يكون في تسلسل موسيقي سلمي قليل القفزات خالي من أنصاف  
الأبعاد الكروماتيكية، أن يحتوي اللحن على جمل موسيقية قصيرة متعادلة  
(فرج، أميرة: ٦٠)

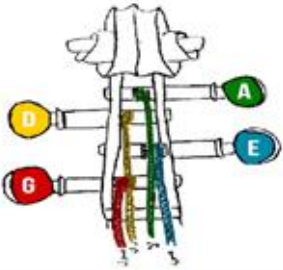
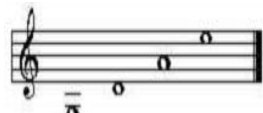
**ثالثاً من حيث الإيقاع :** أن يكون إيقاع الكلمات ووزنها قصيراً متدفق  
وملائم لإيقاع الأغنية المدرسية، وأن يكون إيقاع اللحن شيقاً وواضحاً متميزاً  
بالحيوية ليتناسب مع طبيعة الطفل ونشاطه (صبري، عائشة، ١٩٨٣: ١٤)

### الجزء الثاني الإطار التطبيقي

ويشمل إعداد مجموعة من التدريبات التقنية مستنبطة من الأناشيد  
المدرسية للمرحلة الابتدائية بدولة الكويت تهدف إلى تحسين الأداء على آلة  
الكمان بكلية التربية الأساسية، وتقنين تلك التدريبات من خلال مجموعة من  
المحكمين المتخصصين بهذا المجال.

### خطوات إعداد التدريبات التكنيكية المقترحة

- ١- الاطلاع على الإطار النظري والدراسات السابقة المرتبطة بتطور الأداء العزفي على آلة الكمان
- ٢- الاطلاع على مقررات التربية الموسيقية للمرحلة الابتدائية في دولة الكويت بهدف اختيار الأناشيد المدرسية المناسبة لإعداد التدريبات التكنيكية المقترحة، وقد راعت الباحثة التنوع في السلالم والاشكال الإيقاعية، واختيار الجمل اللحنية المميزة بلحن النشيد، كما راعت التنوع في الميزان الموسيقي المستخدم.
- ٣- تدوين الأناشيد المدرسية وصياغة ثلاث تدريبات تكنيكية من كل نشيد تهدف لتنمية مهارات اليدين اليمنى (القوس) واليسرى (الأصابع).
- ٤- وضع هدف كل تدريب مقترح والارشادات العزفية الواجب مراعاتها عند أداء التمرين.
- ٥- اعتمدت الباحثة التسوية الغربية لآلة الكمان وهي التسوية المعمول بها بكلية التربية الأساسية في دولة الكويت، وهي كالتالي:

ترتيب التسوية على مفاتيح الآلة	ضبط أوتار الكمان من الغلط للحدده	اسم التسوية
	 <p>G3 D4 A4 E5</p>	التسوية الغربية (صول - رى-لامى)

## الأنشيد المدرسية (عينة البحث)

### النشيد الأول

#### نشيد صياح الديك

كوكوكوكو بان النور	صاح الديك فوق السور	مذهب
جاء الصبح بالإقبال	إصحوا إصحوا يا أطفال	مقطع ١
صاح الديك فوق السور	كوكوكوكو بان النور	
ليس المجد في الآمال	هيا جدوا في الأعمال	مقطع ٢
صاح الديك فوق السور	كوكوكوكو بان النور	

#### لحن نشيد صياح الديك:

نور نن با كو كو كو سور قس فو كو دي حد صا

بال إق بل حو صب أص جا ل فا أط يا حو إص حو إص

سور قس فو كو دي حد صا نور نن با كو كو كو

كو دي حد صا نور نن با كو كو كو

D.C.

#### شكل (١) نشيد صياح الديك

### حدود التمرينات المقترحة

- السلم: دو الصغير الهارموني
- الميزان: ثنائي بسيط (4)

### التمرين الأول

يهدف إلى إداء سلم دو الصغير الهارموني مع التنوع في الأداء باستخدام القوس ديتاشيه والقوس المنقطع والمتصل، والترقيمات التالية توضح الأداء بالوضع الأول والثالث لأداء السلم.

PI 3 0 1 2 3 4 1 2 2 1 4 3 2 1 4 3  
PIII 1 2 3 4 1 2 3 4 4 3 2 1 4 3 2 1

PI 3 0 1 2 3 4 1 2 2 1 4 3 2 1 4 3

شكل (٢) سلم دو الصغير الهارموني

### التمرين الثاني

يهدف إلى التدريب على أداء مسافة الثانية والثالثة الهابطة، كما

يهدف للتدريب على النغمات المرورية

3 0 1 3 1 2 3 4 0 0

4 4

4 4 4 4 3

شكل (٣) تدريب على أداء مسافة الثانية والثالثة الهابطة والنغمات المرورية

### التمرين الثالث

يهدف إلى التدريب على التخطي بين الأوتار، كما يهدف للتدريب  
على الانتقال بين الوضعين الأول والثالث في أداء التمرين.

The image shows five staves of musical notation for Exercise 3. The music is in G major (one sharp) and 2/4 time. The notation includes fingerings (1-4) and positions (PI, PIII) for the violin. The first staff has measures 1-4 with positions PI and PIII. The second staff has measures 5-8 with positions PIII and PI. The third staff has measures 9-12 with positions PI and PIII. The fourth staff has measures 13-16 with positions PIII and PI. The fifth staff has measures 17-20 with positions PI and PIII.

شكل (٤) تدريب على أداء التخطي بين الأوتار والانتقال بين الوضعين  
الأول والثالث

### النشيد الثاني

#### نشيد يا أعز الأصدقاء

#### كلمات نشيد يا أعز الأصدقاء

يا رفاقي الأوفياء	يا أعز الأصدقاء
فهو أهل للدعاء	إسألوا الله تعالى
وتعيشوا سعداء	أن تنالوا كل خير

المدونة الموسيقية (نشيد يا أعز الأصدقاء)

يا في أو قل فار يا ء فا دي أص زل عز أ يا ء  
ه أ هوف لا عا تا ها لا ل لو أ إس ء عز أ يا ء  
عا دو لد لن أه هوف ء عا دو لد لن عز أ يا ء  
عا دو لد لن عا دو لد لن يا في أو قل فار يا ء  
فا دي أص زل ء

شكل (٥) نشيد يا أعز الأصدقاء

حدود التمرينات المقترحة

السلم : فا الكبير

الميزان : ثنائي مركب ( 8 )  
6

### التمرين الرابع:

يهدف إلى التدريب على الميزان المركب (8) وإداء سلم فا الكبير  
مع التنوع في الأداء باستخدام القوس المنقطع والمتصل.



شكل (٦) سلم فا الكبير

### التمرين الخامس

يهدف إلى التدريب على أشكال القوس ديتاشيه كل نغمة بقوس أو كل

نغمتين في قوس



شكل (٧) تمرين للتدريب على أشكال القوس

### التمرین السادس

یهدف التمرین للتدریب علی الأداء المتصل (Legato) والتدریب  
علی الأداء فی المیزان المركب

The image shows four staves of musical notation for exercise 6. The first staff starts with a treble clef, a key signature of one flat (Bb), and a 6/8 time signature. It contains a sequence of eighth and sixteenth notes with fingerings: 2 1 2, 3 2 1 2 1 0, 0 1 2, 3 2 1 2. The second staff continues the sequence with fingerings: 4. The third staff has fingerings: 4 1 4, 4 1, 4. The fourth staff ends with a double bar line and a fingering: 0.

شكل (٨) تمرین للتدریب علی الأداء المتصل

### النشید الثالث

#### نشید قلمي

#### كلمات نشید قلمي

قلمي.. قلمي	نور الأمم
أنت صديقي	عند الضيق
أنت هنائي	فيك رضائي
يوم نجاحي	كنت سلاحي
نادوا حولي	وأرعوا قولي
يحيا القلم	هو والعلم



لحن نشيد قلبي:

مي ل ق مي ل ق ر ل م أ  
ص ت أن ق ق دي عن عن ق ق حني  
ه ت أن ن ي نا ر ك في ي حنا  
ن م يو ج ا ح ي س ت ك ن لا ح ي  
ن ا د و ح و ر ع و و ر ق و ن ي ق و  
ي ل ق مي ل ق ل و و ه مي ل ع  
ل و و ه مي ل ع

شكل (٩) نشيد قلبي

حدود التمرينات المقترحة

- السلم: رى الصغير

- الميزان: الميزان: ثنائي بسيط (4)

التمرين السابع:

يهدف إلى الأداء المتصل والمتقطع بالمازورة الواحدة،



شكل رقم (١٠) تمرين للتدريب على الأداء المتصل والمتقطع بالمازورة  
الواحدة

التمرين الثامن:

يهدف إلى التدريب على الأداء المتصل والمتقطع بالمازورة الواحدة

تحسين الأداء على آلة الكمان بكلية التربية الأساسية من خلال تدريبات مستنبطة من  
الأماشيد المدرسية للمرحلة الابتدائية بدولة الكويت



شكل رقم (١١) تمرين للتدريب على الأداء المتصل والمتقطع بالمازورة  
الواحدة

### التمرين التاسع:

يهدف إلى التدريب على أداء التالفات المفككة، ومسافات الخامسة  
والثالثة، والتنقل بين الأوضاع الأول والثالث، والأداء الديتاشيه، أو أداء كل  
نغمتين بقوس.



شكل رقم (١٢) تمرين للتدريب على أداء التالفات المفككة

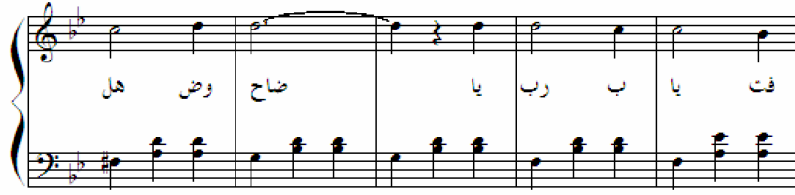
النشيد الرابع

نشيد يارب يا فتاح

كلمات نشيد يارب يا فتاح

بنوره الوضاح	قد أشرق الصباح	مقطع ١:
نرجو بك النجاح	يارب يا فتاح	
غنى على الأغصان	الطير في البستان	مقطع ٢:
لما رأي الصباح	كل امرئ فرحان	

لحن أغنية يارب يا فتاح



شكل (١٣) نشيد يارب يا فتاح

### التمرين العاشر:

يهدف إلى التدريب على الأداء المتصل والألحان ذات البداية

بالانكروز، والضبط النغمي بعزف نغمة معفوقه بعد وتر مطلق

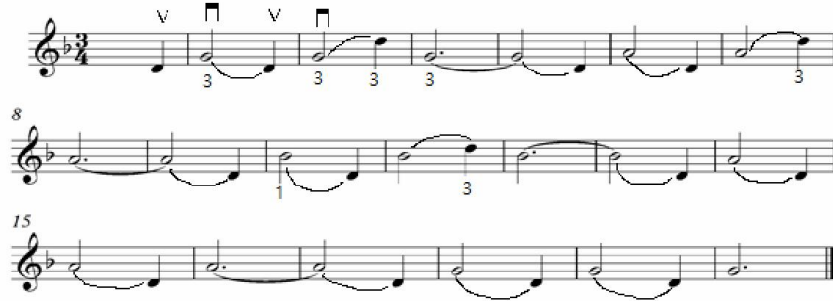


شكل (١٤) تمرين للتدريب على الأداء المتصل والألحان ذات البداية  
بالانكروز

### التمرين الحادي عشر:

يهدف إلى التدريب على تخطي الاوتار بالقوس المتصل، والعفق

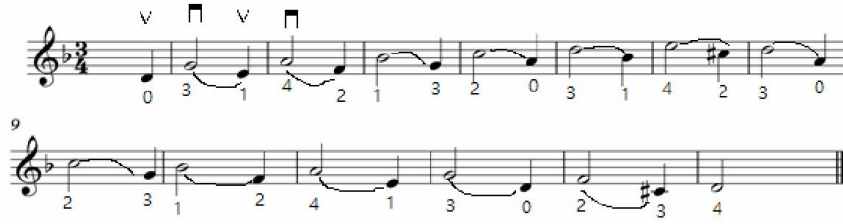
بنفس الأصبع على وترين، والتدريب على الضبط الدقيق لأداء النغمات.



شكل (١٥) تمرين للتدريب على تخطي الاوتار بالقوس المتصل

### التمرين الثاني عشر:

يهدف إلى التدريب على أداء مسافة الثالثة والرابعة الهابطة



شكل (١٦) تمرين للتدريب على أداء مسافة الثالثة والرابعة الهابطة

### النشيد الخامس

#### نشيد يا إلهي

عيناً لأبصر	يا إلهي	أنت قد أعطيتني	
من حسن ومنظر		كل ما في الأرض	مذهب
يا إلهي لك الحمد		يا إلهي الشكر لك	
عقلاً يفكر		أنت قد أعطيتني	
أبني وأعمر		فأنا بالعقل	مقطع ١
يا إلهي لك الحمد		يا إلهي الشكر لك	

#### لحن نشيد يا إلهي



شكل (١٧) نشيد دعاء الطفل في الصباح

### حدود التمرينات المقترحة

• السلم: مقام كرد من درجة الدوكاه

• الميزان: ثنائي بسيط (4)  
2

### التمرين الثالث عشر

يهدف إلى التدريب على أداء النغمات بالوضع الأول والثالث لآلة الكمان، والتدريب على الأداء المتصل (Legato).

شكل (١٨) تمرين للتدريب على أداء النغمات بالوضع الأول والثالث لآلة الكمان والأداء المتصل.

### التمرين الرابع عشر

يهدف إلى التدريب على الضبط النغمي لعفق النغمات بعد الاوتار المطلقة والتنوع في الاقواس

١٩ هيا عبر العزيز محمد إسحاق

0 1 2 3 0 1 2 3 3 2 1 0 3 2 1 0  
 5 0 1 0 2 0 3 0 4 0 1 0 2 0 3 0  
 9 0 3 0 2 0 1 0 0 0 3 0 2 0 1 0 0  
 13 0 1 0 2 0 3 0 4 0 1 0 2 0 3 0  
 17 0 1 2 3 0 1 2 3 3 2 1 0 3 2 1 0

شكل (١٩) تمرين للتدريب على الضبط النغمي لعفق النغمات بعد الاوتار المطلقة والتنوع في الاقواس.

التمرين الخامس عشر

يهدف إلى تدريب الأصابع، وأداء كل أربع نغمات بقوس واحد، كما يمكن أداء بقوس ديتاشيه.

0 1 2 3 1 2 3 4 2 3 0 1 3 4 3 0  
 29 0 1 2 3 1 2 3 4 2 3 4 2 3 2 0  
 37 2 1 1 0 1 0 3 2 4 3 2 1 3 2  
 44 0 2 1 0 3 1 0 3 2 4 3 4 3 4 3 2 1 4

شكل (٢٠) تمرين لتدريب الأصابع، وأداء كل أربع نغمات بقوس واحد.



## نتائج البحث

هدف البحث إلى استنباط مجموعة من التدريبات لتحسين الأداء  
التكنيكي لدارسي آلة الكمان تعتمد على الأناشيد المدرسية للمرحلة الابتدائية  
بدولة الكويت، وتسهيلاً لعرض نتائج الدراسة، فقد تمّ تصنيفها وفقاً لفروض  
البحث بحيث تمّ التحقق من صحة كل فرض على حدة، وفيما يلي عرضٌ  
لهذه النتائج.

أولاً: النتائج المتعلقة بالتحقق من صحة الفرض الأول والذي نصّ

على:

للأناشيد المدرسية للمرحلة الابتدائية في دولة الكويت سمات  
وخصائص فنية مميزة تفيد في إعداد التدريبات التكنيكية لآلة الكمان.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بالاطلاع على الإطار  
النظري للبحث والدراسات السابقة والتي اعتمدت عليهما في إعداد الإطار  
النظري للبحث والذي أوضحت فيه السمات الفنية مميزة لموسيقى أناشيد  
الأطفال بالمرحلة الابتدائية في دولة الكويت، من حيث الإيقاع واللحن والتي  
تحددت في النقاط التالية

### (١) الإيقاع

- تمتاز أناشيد الأطفال ببساطة الإيقاعات المكونة.
- وضوح الوحدة المستخدمة ومواضع النبر بكل مازورة
- الاعتماد الأكبر على الموازين البسيطة الثنائية والرباعية

(٢) اللحن

- تعتبر ألحان أناشيد الأطفال المدرسية المقررة على المرحلة الابتدائية من الألحان التي تعتمد على تونالية واحدة مع وجود القليل من التحويلات المقامية.

- التنوع في استخدام السلالم الكبيرة والصغيرة الهارمونية.

- الاعتماد على كثرة العبارات اللحنية المتكررة.

- استخدام أساليب تطويل العبارات بالتكرار أو التصوير بكثرة.

ومما سبق يمكن قبول فرض البحث الأول

ثانياً: النتائج المتعلقة بالتحقق من صحة الفرض الثاني والذي نصّ

على:

التدريبات التكنيكية المقترحة من قبل الباحثة تعمل على رفع مستوى الأداء التكنيكي لدي دارسي آلة الكمان في كلية التربية الأساسية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بتحديد عينة البحث والمكونة من خمسة أناشيد بواقع نشيد واحد من كل صف دراسي ثم قامت بابتكار ثلاثة تمارين عزفيه تكنيكية لكل نشيد مع تحديد أرقام الأصابع والتقويس المناسب، ثم قامت بالتحقق من صدق التدريبات وثباتها كما يلي:

صدق التدريبات:

"يقصد بصدق استمارة التمرينات خلوها من الأخطاء الفنية والعزفية، وللتأكد من ذلك قامت الباحثة بعرض استبانة (ملحق رقم ١) تحتوى

التمرينات المدرجة بمتن البحث وهدف كل تمرين، وقد تم عرضها على  
السادة المحكمين من الأساتذة المتخصصين في آلة الكمان (ملحق رقم ٢) ،  
للتأكد من أن التمرينات ملائمة لطبيعة الدارسين بكلية التربية الأساسية.

وبعد العرض على السادة المحكمين تم تنفيذ توجيهات سيادتهم بشأن  
تعديل أو إضافة أو حذف لبعض التدريبات، وتم استبعاد التمارين غير  
الملائمة للدارس الأكاديمي، وتم عرض التمرينات على السادة المحكمين مرة  
أخرى حتى أقر الجميع ملاءمتها لما وضعت له.

### حساب ثبات التدريبات:

لحساب ثبات التمرينات المقترحة قامت الباحثة باختبار (٥) طالبات  
من طالبات مقرر عزف منوع (كمان ٣) بقسم التربية الموسيقية، كلية التربية  
الأساسية دولة الكويت، وذلك لتأكد من مناسبتها للمستوى الدراسي للطالبات،  
وخلوها من الصعوبات التقنية العزفية، ثم قامت الباحثة باختبار الطالبات  
وتقييمهم بمساعدة أستاذان\* من كلية التربية الأساسية والمعهد العالي للفنون  
الموسيقية دولة الكويت، وتم حساب ثبات الاختبار باستخدام طريقة الاتفاق  
بين الملاحظين وأعطى (١٠ درجات لكل تمرين) وأخذت النتائج وتم حساب  
معادلة كوبر Cooper<sup>(١)</sup> كالآتي :

عدد مرات الاتفاق

= نسبة الاتفاق

$$100 \times \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاختلاف}}$$

\* أ.م.د/ محمد عبد الحافظ سليمان (كلية التربية الأساسية) ، أ.م.د/ سامي جمعة (المعهد العالي للفنون  
الموسيقية)

(١) Cooper, I.: "Measurement and Analysis of Behavioral Techniques" Coulombs,  
Ohio, cherlessMevill, Pup , 1974, P. 27.

والجدول التالي يوضح نسبة الاتفاق بين الملاحظين:

جدول رقم (١) جدول يوضح نسبة الاتفاق بين الملاحظين لحساب ثبات التدريبات

نسب الاتفاق بين المحكمين	التمرينات	النشيد	الصف
%٩٠ %١٠٠ %١٠٠	التمرين الأول التمرين الثاني التمرين الثالث	نشيد صياح الديك	الصف الأول الابتدائي
%٩٠ %٩٠ %١٠٠	التمرين الأول التمرين الثاني التمرين الثالث	نشيد يا أعز الأصدقاء	الصف الثاني الابتدائي
%٩٠ %١٠٠ %٩٠	التمرين الأول التمرين الثاني التمرين الثالث	نشيد قلبي	الصف الثالث الابتدائي
%١٠٠ %١٠٠ %١٠٠	التمرين الأول التمرين الثاني التمرين الثالث	نشيد يارب يا فتاح	الصف الرابع الابتدائي
%٩٠ %٩٠ %١٠٠	التمرين الأول التمرين الثاني التمرين الثالث	نشيد يا إلهي	الصف الخامس الابتدائي

يوضح الجدول السابق نسبة الاتفاق بين الملاحظين لحساب ثبات التدريبات المقترحة من قبل الباحثة والنسبة الموجودة بالجدول تعبر عن ثبات التدريبات، وعلى هذا تعد التدريبات ذات فاعلية لتحسين الأداء على آلة الكمان لطلاب كلية التربية الأساسية.

### التوصيات والمقترحات:

#### أولاً: التوصيات

- محاولة الاستفادة من النماذج المبتكرة من قبل الباحثة في مقررات آلة الكمان بالكليات والمعاهد الموسيقية المتخصصة.
- الاهتمام برفع الكفاءة العزفية لخريجي الكليات الموسيقية المتخصصة من خلال البرامج المقدمة لديهم حتى يعود عليهم بالنفع في حياتهم المهنية المستقبلية.
- اعداد ورش عمل لتعريف معلمي التربية الموسيقية بمثل تلك الدراسات البحثية.
- الاهتمام بإثراء المكتبة السمعية بالأناشيد المدرسية بالمراحل الدراسية المختلفة.

#### ثانياً: المقترحات

- دراسة وصفية لمدى الاستفادة من الأناشيد المدرسية في تنمية قيم الانتماء الوطني
- دراسة تجريبية لدور آلة الكمان في التربية العملية المقدمة من طلاب كلية التربية الأساسية في دولة الكويت
- تطبيق البحث على أناشيد الفرق الدراسية المختلفة

## مراجع البحث

### أولاً: المراجع العربية

١. بيومي، أحمد: القاموس الموسيقي، المركز الثقافي القومي، دار الأوبرا المصرية، القاهرة ١٩٩٢م.
٢. البلوشي، سلمان: الاستفادة من الموروث الشعبي الكويتي في تحسين الأداء على آلة الكمان، بحث منشور، بمجلة علوم وفنون الموسيقى، المجلد الثاني، عدد ٩، كلية التربية الموسيقية، جامعه حلوان، القاهرة، ٢٠١٠.
٣. الجبالي، عصمت الجبالي علي: أثر الغناء الجماعي (الكورال) في تنمية بعض جوانب القدرات والتحصيل الموسيقي رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعه حلوان، جمهورية مصر العربية، ١٩٨٣.
٤. رجب، رضا حسنين: استخدام الألحان القومية في تدريس آلة الكمان للطالب المبتدئ – رسالة دكتوراه كلية التربية الموسيقية، جامعه حلوان، ١٩٨٢م.
٥. سمك، محمد سيد علي: برنامج مقترح لتحسين أداء الدارسين لأداء المقامات العربية المصوّرة على آلة الكمان، رسالة دكتوراه، المعهد العالي للموسيقى العربية، أكاديمية الفنون، القاهرة، ٢٠١٢.
٦. صادق، أمال وأبو حطب، فؤاد: "مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية"، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، عام ١٩٩١م.
٧. صبري، عائشة، أمال صادق: طرق تعليم الموسيقى، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، جمهورية مصر العربية. ١٩٨٣.
٨. الطويل عزت عبد العظيم: ركائز علم النفس التعليمي – كلية التربية – جامعه طنطا – دار النشر الجامعي، ٢٠٠٢.
٩. عبد المحسن، داوود: برنامج مقترح لتنمية مصاحبة الأناشيد والأغاني المدرسية من خلال الارتجال الموسيقي التعليمي. رسالة دكتوراه غير منشورة كلية التربية الموسيقية جامعه حلوان، القاهرة، جمهورية مصر العربية. ٢٠٠٢.
١٠. عبد المنعم، مروة عمرو: دراسة تحليلية لدور آلة الكمان في الخماسي الوتري عند موتسارت لدى دارسي آلة الكمان، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعه عين شمس، جمهورية مصر العربية، ٢٠١٢.
١١. عبد المنعم، مروة: فاعلية برنامج مقترح لتحسين مهارة الانتقال بين الأوضاع العزفيه المختلفة لآلة الكمان من خلال بعض مؤلفات عمر خيرت، رسالة دكتوراه، كلية التربية النوعية، جامعه عين شمس، القاهرة، ٢٠١٦.
١٢. علام، وليد احمد: برنامج مقترح لتدريس آلة الكمان التربوي لطلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية النوعية، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، كلية التربية الموسيقية، جامعه حلوان، جمهورية مصر العربية، ٢٠١١.
١٣. فرج، أميرة وآخرون: دليل المعلم في التربية الموسيقية، الشركة المصرية للطباعة، القاهرة. جمهورية مصر العربية. ١٩٨٣.

تحسين الأداء على آلة الكمان بكلية التربية الأساسية من خلال تدريبات مستنبطة من  
الأنشيد المدرسية للمرحلة الابتدائية بدولة الكويت

١٤. لبيب، حسين صابر: تدريبات تكنيكية لتغيير أوضاع العزف على آلة الكمان، بحث منشور، بمجلة علوم وفنون الموسيقى، المجلد الثاني، عدد ١، كلية التربية الموسيقية، جامعه حلوان، القاهرة، ١٩٩٥م
١٥. ميرفت عبد العزيز وسامي جمعه: " الاستفادة من بعض الألحان العالمية في إعداد بعض المقطوعات الدراسية لآلة الكمان"، بحث إنتاج مشترك منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، المجلد التاسع، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، عام ٢٠٠٣م.
١٦. ناصف، محمد: أناشيد الأطفال المدرسية، مكتبة الانجلو المصرية، ٢٠٠١.
١٧. الموقع الرسمي لقسم التربية الموسيقية كلية التربية الأساسية متاح في الرابط <http://www.paaet.edu.kw/mysite/Default.aspxS>

ثانياً: المراجع الأجنبية

1. **Auer, Lepold:** Violin playing as I teach it, Second Edition, Dover Publications, Inc., New York, 1999, p 34
2. **Barry Nancy .H.:**The Effects of Different Practice techniques upon technical Accuracy and Musicality in Student Instrumental Music Performance "Journal Articles .Floridam 2010.
3. **Cooper,I.:** "Measurement and Analysis of Behavioral Techniques" Coulombs, Ohio, cherlessMevill, Pup , 1974, P. 27.
4. **Edwards - string Ensemble Method:** Beginning Classs- Sec. Edition U.S.A, WMC. Brown Company Publishers. 2011.
5. **Norman Lamb,** Guid to teaching strings, WMC Brown Publishers, U.S.A, 2006.

## ملاحق البحث

### ملحق رقم ١

استبانة استطلاع رأي الخبراء في مدى ملائمة التمرينات المبتكرة من قبل الباحثة والمستمدة من الأناشيد المدرسية للمرحلة الابتدائية بدولة الكويت في تحقيق هدف الدراسة.

السيد الأستاذ الدكتور /

### تحية طيبة وبعد

حيث إن الباحثة/ هيا عبد العزيز محمد إسحاق تقوم بإعداد بحث بعنوان (تحسين الأداء على آلة الكمان بكلية التربية الأساسية من خلال تدريبات مستتبطة من الأناشيد المدرسية للمرحلة الابتدائية بدولة الكويت) ، وقد كان هدف البحث استنباط مجموعة من التدريبات لتحسين الأداء التكنيكي لدارسي آلة الكمان تعتمد على الأناشيد المدرسية للمرحلة الابتدائية بدولة الكويت

### هدف الاستبانة

تهدف الاستبانة إلى التعرف على رأي سيادتكم في مدى ملائمة التمرينات المبتكرة من قبل الباحثة في تحقيق هدف البحث المذكورة.

فالرجاء من سيادتكم إبداء الرأي حول ما إذا كانت التمرينات الموضوعية من قبل الباحثة تصلح لرفع المستوى التقني لدارس آلة الكمان من خلال التمارين مستمدة من الأناشيد المدرسية للمرحلة الابتدائية بدولة الكويت أم لا وذلك بوضع علامة (√) أمام البند التي ترونه يعبر عن رأيكم

### آراء واقتراحات

إذا كان لسيادتكم آراء واقتراحات برجاء تدوينها وتوضيحها وعرضها بالجزء المخصص لذلك.

ولسيادتكم خالص الشكر والتقدير على تعاونكم وإفادتكم للباحثة

الباحثة

(جميع التمرينات وأهدافها مدرجة بالإطار التطبيقي بمتن البحث)



## ملحق رقم ٢

### قائمة السادة المحكمين من الأساتذة المتخصصين في آلة الكمان

- سامي جمعة محمد علي  
أستاذ آلة الكمان، المعهد العالي للفنون الموسيقية دولة الكويت
- مرفت عبد العزيز أحمد  
أستاذ آلة الكمان، المعهد العالي للفنون الموسيقية دولة الكويت
- مجدي عزمي أنطوان  
أستاذ آلة الكمان، المعهد العالي للفنون الموسيقية دولة الكويت
- جمال محمد ناصر  
أستاذ مساعد آلة الكمان، المعهد العالي للفنون الموسيقية دولة الكويت